

Media Coverage of Green Economy Topics in Iraqi Digital Journalism: An Analytical Study of the Websites Al-Sabah Al-Jadeed and Al-Zawraa.

المعالجة الإعلامية لموضوعات الاقتصاد الأخضر في الصحافة الرقمية العراقية: دراسة تحليلية في موقعي الصباح الجديد والزوراء.

Dr. Ahmed Hatem Mohammed Al Qaisi^{*1},
College of Media, University of Kirkuk^{*1}

م.د أحمد حاتم محمد^{*1}،
جامعة كركوك - كلية الإعلام^{*1}،

ABSTRACT

This research examines the journalistic treatment of green economy issues in Iraqi digital journalism through a content analysis of selected newspapers. The study aims to identify the key topics addressed regarding the green economy and to explore how digital journalism represents sustainable development issues compared with political coverage. It adopts a descriptive research design using the survey method, which is commonly employed in media studies. The research sample consisted of 197 articles from Al-Zawraa newspaper and 161 articles from Al-Sabah Al-Jadeed, totaling 358 articles, based on a comprehensive census of a three-month period. The findings reveal that Iraqi digital journalism addresses green economy issues in a limited and relatively superficial manner, with less emphasis on strategic and environmental dimensions, indicating its modest role in shaping public policy orientations.

الخلاصة

تبرز جوانب البحث في ضوء المعالجات الصحفية لقضايا الاقتصاد الأخضر في الصحافة الرقمية العراقية، عن طريق دراسة تحليلية على عينة من الصحف، بهدف الكشف عن أهم الموضوعات التي تناولتها الصحف الرقمية فيما يخص الاقتصاد الأخضر، وتكمن مشكلة البحث في تمثيل الصحافة الرقمية العراقية وطبيعة التغطية لقضايا التنمية المستدامة ومدى الاهتمام مقارنة بالقضايا السياسية الأخرى. ويعد البحث من البحوث الوصفية باستخدام المنهج المسحي كونه الأقرب إلى الدراسات الإعلامية، والتي بلغت فيها عينة البحث في صحيفة الزوراء (١٩٧) موضوعاً وفي صحيفة الصباح الجديد (١٦١) موضوعاً وإجمالي لكلتا الصحفتين (٣٥٨)، حيث اعتمد الباحث أسلوب الحصر الشامل للأشهر الثلاثة، وأظهرت النتائج أن الصحافة الرقمية العراقية تتناول قضايا الاقتصاد الأخضر بشكل محدود وسطحي، مع تركيز أقل على الجوانب الاستراتيجية والبيئية، مما يعكس تأثيرها المحدود على توجيه السياسات العامة.

الكلمات المفتاحية:

الاقتصاد الأخضر – الصحافة الرقمية – السياسات العامة.

Keywords:

Green Economy – Digital Journalism – Public Policies.

Received

استلام البحث

2/9/2025

Accepted

قبول النشر

4 /3/2026

Published online

النشر الإلكتروني

15/3/2026

مقدمة

تبرز قضايا الاقتصاد الأخضر بوصفها من الموضوعات الحديثة التي تزايد الاهتمام بها على المستوى الدولي خلال السنوات الأخيرة، نظرًا لدورها المهم في تحقيق التنمية المستدامة ومواجهة التحديات البيئية والاقتصادية التي يشهدها العالم المعاصر. فقد أصبح الاقتصاد الأخضر أحد التوجهات الرئيسة التي تعتمد عليها العديد من الدول والمنظمات الدولية لتحقيق التوازن بين النمو الاقتصادي والحفاظ على البيئة، من خلال تعزيز الاستخدام المستدام للموارد الطبيعية، والاعتماد على مصادر الطاقة المتجددة، وتشجيع أنماط الإنتاج والاستهلاك الصديقة للبيئة.

وفي ظل هذه التحولات، برزت وسائل الإعلام بوصفها أحد الفاعلين الرئيسين في نقل هذه القضايا إلى الجمهور، إذ تضطلع بدور مهم في إبراز موضوعات الاقتصاد الأخضر وتفسير أبعادها المختلفة، فضلاً عن تسليط الضوء على السياسات والمبادرات المرتبطة بالتنمية المستدامة. كما تسهم وسائل الإعلام في تشكيل الوعي المجتمعي تجاه القضايا البيئية والاقتصادية، وفي توجيه الاهتمام العام نحو أهمية التحول إلى نماذج اقتصادية أكثر استدامة.

ومع التطور المتسارع في تقنيات الاتصال والتحول نحو النشر الرقمي، أصبحت الصحافة الرقمية منصة إعلامية فاعلة في تناول مختلف القضايا التنموية، لما تتمتع به من سرعة في نقل المعلومات، وتعدد في أشكال العرض، وإمكانية الوصول إلى جمهور واسع. وقد انعكس هذا التحول على طبيعة التغطية الصحفية للقضايا البيئية والاقتصادية، ومنها موضوعات الاقتصاد الأخضر التي أخذت تحظى بحضور متزايد في محتوى الصحافة الرقمية.

ومع ذلك، فإن طبيعة المعالجة الصحفية لهذه الموضوعات قد تختلف من مؤسسة إعلامية إلى أخرى، تبعاً للسياسات التحريرية والتوجهات المهنية وأولويات المؤسسات الإعلامية، فضلاً عن اختلاف الأطر الإعلامية التي يتم من خلالها تقديم هذه القضايا. ويُسهم تحليل هذه المعالجات الإعلامية في الكشف عن كيفية تناول الصحافة الرقمية لموضوعات الاقتصاد الأخضر، ومدى اهتمامها بإبراز أبعاد التنمية المستدامة وتأثيراتها في الواقع الاقتصادي والبيئي.

ومن هذا المنطلق، تسعى هذه الدراسة إلى تحليل المعالجة الإعلامية لقضايا الاقتصاد الأخضر في الصحافة الرقمية العراقية، من خلال رصد الموضوعات التي تناولتها المواقع الصحفية محل الدراسة، وتحليل طبيعة المضامين التي ركزت عليها في عرض هذه القضايا. كما تهدف إلى الكشف عن الاتجاهات الرئيسة التي تعكسها هذه المعالجة، ومدى إسهامها في إبراز أهمية الاقتصاد الأخضر ودوره في دعم التوجهات التنموية والسياسات العامة في العراق.

وسيتناول هذا المبحث تحليل المعالجة الإعلامية لهذه الموضوعات من خلال محورين أساسيين، يتمثل الأول في محور "ماذا قيل" الذي يركز على مضمون الرسائل الإعلامية والموضوعات المطروحة، في حين يتناول المحور الثاني "كيف قيل" الذي يهتم بالأساليب والأطر الصحفية المستخدمة في عرض هذه القضايا ومعالجتها في الصحافة الرقمية العراقية.

المبحث الاول: منهجية البحث

اولا: مشكلة البحث

بالرغم من الدور المتنامي للصحافة الرقمية العراقية في صناعة الرأي العام، إلا أن معالجتها لقضايا الاقتصاد الأخضر ما تزال تعاني من قلة التغطية، وضعف العمق التحليلي، وغياب الرؤية الاستراتيجية، إذ غالبا ما تقدم هذه القضايا ضمن سياقات خبرية عامة منفصلة عن أبعادها السياسية والاقتصادية طويلة الأمد، وفي ضوء ذلك فإن مشكلة البحث تنطلق من تساؤل رئيس مفاده: (ما دور المعالجات الصحفية في تمثيل الاقتصاد الأخضر في الصحافة الرقمية العراقية) ومنه نشق التساؤلات الفرعية الآتية:

١. ما طبيعة تمثيلات الاقتصاد الأخضر في الصحافة الرقمية العراقية ؟
٢. ما أبرز التغطيات الإعلامية المستخدمة في معالجة قضايا الاقتصاد الأخضر؟
٣. ما مستوى الاهتمام الذي توليه الصحافة الرقمية العراقية لموضوعات الاقتصاد الأخضر مقارنة بالقضايا السياسية الأخرى؟
٤. كيف تنعكس تمثيلات الاقتصاد الأخضر إعلاميا على التوجهات المرتبطة بالسياسات العامة؟
٥. كيف تسهم هذه التمثيلات في تعزيز الوعي الانمائي بأهمية التحول نحو الاقتصاد الأخضر؟

ثانيا: اهمية البحث

١. **الأهمية العلمية:** تتجسد أهمية البحث بإسهامه في إثراء الدراسات الإعلامية المعاصرة بضرورة تناوله لموضوع الاقتصاد الأخضر في الصحافة الرقمية العراقية، وذلك بتوصيفه مجالا لا يزال محدود الحضور في البحوث الأكاديمية المحلية، ويقرب البحث بالتوسع في الجانب النظري المتعلق بدراسة تمثيلات القضايا الاقتصادية البيئية، فضلاً عن الشرح والتفسير للمفاهيم العملية لدور الإعلام الرقمي في تشكيل أولويات السياسات العامة في السياق العراقي.
٢. **الأهمية التطبيقية:** تنطلق الأهمية التطبيقية للبحث من إمكانية الاستفادة من نتائجه في تطوير الأداء المهني للمؤسسات الصحفية الرقمية، عبر توجيهها نحو معالجات أكثر عمقا ووعيا بقضايا الاقتصاد الأخضر وأبعادها السياسية والاقتصادية، كما يمكن أن تسهم مخرجات البحث في دعم صانعي القرار والجهات المعنية بالسياسات العامة من خلال توفير مؤشرات تحليلية تساعد على فهم تأثير المعالجة الإعلامية في توجيه التنمية المستدامة، بما يعزز فرص تبني سياسات اقتصادية وبيئية أكثر فاعلية.

ثالثا: اهداف البحث:

تنبع اهداف البحث العلمي عن طريق ترجمة تساؤلات البحث الرئيسة والفرعية للربط بين مشكلة البحث ونتائج الدراسة وهي كالآتي :

١. التعرف على دور المعالجات الصحفية في تمثيلها للاقتصاد الأخضر في الصحافة الرقمية العراقية.
٢. الكشف عن طبيعة تمثيلات الاقتصاد الأخضر في الصحافة الرقمية العراقية.
٣. توضيح أبرز التغطيات الإعلامية المستخدمة في معالجة قضايا الاقتصاد الأخضر.

٤. تحديد مستوى الاهتمام الذي توليه الصحافة الرقمية العراقية لموضوعات الاقتصاد الأخضر مقارنة بالقضايا السياسية الأخرى.

٥. معرفة تمثيلات الاقتصاد الأخضر إعلامياً على التوجهات المرتبطة بالسياسات العامة.

٦. تحديد الاسهامات للمضامين في تعزيز الوعي الانمائي بأهمية التحول نحو الاقتصاد الأخضر.

رابعاً: منهج البحث

يعد البحث من البحوث الوصفية التي تهدف إلى تصوير وتوثيق الظروف والاتجاهات الحالية، أي أنها تركز على تفسير وتحليل ما هو موجود في الوقت الحاضر^(١)، فضلاً عن استخدام الباحث المنهج المسحي الذي يعد بأنه أحد أساليب البحث الوصفي، ويهدف إلى جمع المعلومات مباشرة من مصادرها الأصلية، ويتم من خلاله تنظيم هذه البيانات وعرضها بطريقة تسهل الاستفادة منها في تكوين قاعدة معرفية أو الإجابة على أسئلة البحث أو اختبار فرضياته^(٢).

خامساً: مجتمع البحث وعينته

حدد الباحث مجتمع البحث بتحليل جميع الموضوعات التي تناولت الاقتصاد الأخضر في الصحف العراقية الرقمية المتمثلة في صحيفة الزوراء والصبح الجديد لمدة ثلاث شهور عن طريق استخدام أسلوب الحصر الشامل الذي يعتمد على جمع المعلومات الخاصة بكل عنصر من عناصر المجتمع محل الدراسة، حيث يتم الحصول على بيانات محددة عن جميع المتغيرات لكل وحدة من وحدات المجتمع الإحصائي^(٣)، والتي تمثلت (١٦١) مادة صحفية في صحيفة الصباح الجديد و (١٩٧) مادة صحفية في صحيفة الزوراء، و (٣٥٨) مادة صحفية بالإجمالي لكلتا الصحيفتين.

سادساً: أداة البحث:

استخدم الباحث تحليل المضمون للنصوص المنشور في الصحف العراقية الرقمية، والذي يسعى إلى تجزئة وتفكيك النصوص إلى عناصرها الأساسية بهدف فهم المكونات الفكرية والموضوعية للنص واستيعاب معانيه بدقة وشمولية، إذ يعتمد هذا التحليل على قراءة النص بشكل مباشر وأصلي دون الرجوع إلى الدراسات أو التفسيرات المنشورة مسبقاً^(٤)، وعمد الباحث على استخدام وحدة الفكرة داخل الموضوع كوحدة أساسية للتحليل.

سابعاً: حدود البحث

١. المجال المكاني: تمثل هذا المجال في الصحف العراقية الرقمية المتمثلة في جريدة (الصباح الجديد، الزوراء).

(١) صالح ابو اصبع، فاروق منصور، مناهج البحث الاعلامي، (عمان: المنظمة العربية للترجمة، ٢٠١٢م)، ص ٢١٨.

(٢) سعد سلمان المشهداني، مناهج البحث الاعلامي، (الامارات: دار الكتاب الجامعي، ٢٠١٩م)، ص ٣١٦.

(٣) طه عبد العاطي نجم، مناهج البحث الاعلامي، (الاسكندرية: دار الكلمة للنشر والتوزيع، ٢٠١٥م)، ص ١٢٥.

(٤) غازي فيصل حسين، منهجيات وطرق البحث في العلوم السياسية، (عمان: دار الراية للنشر والتوزيع، ٢٠١٤م)، ص ٩٧.

٢. **المجال الزمني:** حددت المدة الزمنية ثلاث شهور من (٢٠١٥/١٠/١٥) الى (٢٠٢٦/١/١٥).

٣. **المجال الموضوعي:** تمثل في الموضوعات المتعلقة بالاقتصاد الاخضر وطرق التنمية المستدامة التي تناولتها الصحف الرقمية العراقية.
ثامنا: الصدق والثبات

١- **الصدق:** يشير صدق التحليل عن طريق عرض استمارة التحليل لعدد من المحكمين(*) في مجال الاعلام لكي يتم فحص ووضوح الفئات الرئيسية والفرعية ومدى ملاءمتها لأهداف الدراسة وشموليتها، ثم أجريت التعديلات اللازمة لضمان دقة وصواب محتوى الاستمارة.

٢- **الثبات:** تتعدد أساليب اختبار الثبات في تحليل المحتوى، إذ قد تتم من خلال مقارنة نتائج التحليل بين المرشحين لمعرفة مدى اتفاقهم، أو بمقارنة الباحث لأسلوب تصنيفه للمادة الإعلامية إذا قام بالتحليل منفرداً، كما يمكن إشراك شخص آخر لمراجعة عملية التصنيف والتحقق من دقتها، أو إعادة إجراء التحليل مرة ثانية ثم مقارنة النتائج في جميع الحالات للتأكد من مستوى الثبات^(١)، وقد اعتمد الباحث الاتساق عبر الزمن من خلال إعادة إجراء التحليل بعد ١٥ يوماً وتبين عن طريق تطبيق معادلة (هولستي) لقياس الثبات بين التحليل الاول والثاني، والتي حصلت على درجة (0.89) وهي درجة مقبولة وادناه نص المعادلة:

$$R = \frac{2M}{N_1 + N_2}$$

$$R = \frac{2 \times 71}{79 + 79}$$

$$R = 0.89$$

اذ ان R : تعني قيمة الثبات بين التحليلين وان M تعني نسبة الاتفاق بين التحليل الاول والتحليل الثاني، وان N1 تعني الفئات الخاصة بالتحليل الاول، وان N2 تعني الفئات الخاصة بالتحليل الثاني.

تاسعا: المفاهيم والمصطلحات

١. **الاقتصاد الاخضر:** هيكل تنموي يسعى لإنجاز النمو الاقتصادي مع الحفاظ على البيئة، عن طريق استخدام الموارد بشكل الامثل، وتقليل التلوث، وتعزيز الطاقة النظيفة، وخلق فرص عمل صديقة للبيئة.

٢. **الصحافة الرقمية:** هي ممارسة إعلامية تعتمد على الانتاج والنشر للأخبار والمضمون الصحفي عن طريق المنصات الإلكترونية، فضلا عن الاستفادة من الوسائط المتعددة والتفاعل المباشر مع الجمهور، لتحقيق وصول المعلومات بسرعة ودقة أكبر من الوسائل التقليدية.

(*) : اسماء المحكمين لاستمارة تحليل المضمون

١. ا.د. معد عاصي علي عميد كلية الاعلام/ جامعة كركوك
٢. ا.د. يوسف حسن الفراجي تدريسي قسم الاعلام/ كلية الآداب/ جامعة تكريت
٣. م.د. سيف الدين حسين خلف تدريسي في قسم الاذاعة والتلفزيون/ كلية الاعلام / جامعة كركوك
- (١) محمد عبد العزيز الجيزان، البحوث الاعلامية، اسسها. اساليبها. مجالاتها، (الرياض: فهرسة مكتبة الملك الوطنية، ٢٠٠٤م)، ص ١٤٧.

عاشرا: دراسات سابقة

١. دراسة عبدالله ٢٠٢٦م: (١)

يعد الإعلام الرقمي أداة أساسية لنشر الوعي بقضايا التنمية المستدامة، لما له من قدرة على الوصول السريع والشامل إلى الجمهور، وهدف البحث إلى معرفة اهتمام الإعلام الرقمي العراقي بهذه القضايا، فضلا عن ما يعاني به الإعلام الرقمي العراقي من تحديات تؤثر على جودة التغطية، مما قد يحد من قدرته على تقديم محتوى شامل ومؤثر حول التنمية المستدامة، واعتمد المنهج المسحي عن طريق جمع البيانات باستخدام استبيان مقدم إلى عينة من المتخصصين في الإعلام والتنمية لعينة (٥٠)، وتوصل البحث الى أن الإعلام الرقمي العراقي يولي اهتمامًا لقضايا التنمية المستدامة، لكن مستوى العمق والتفصيل في المحتوى يختلف باختلاف المنصات ومصادر المعلومات.

٢. دراسة Saddek ٢٠٢٥م: (٢)

تناولت البحث في سياق الاهتمام المتزايد بالاقتصاد الأخضر بوصفه خيارا جيدا لتحقيق التنمية المستدامة، وتمثلت مشكلة البحث في التساؤل ازاء طبيعة الأطر والخطابات التي تناولت ازاء الاقتصاد الأخضر عبر وسائل التواصل الاجتماعي في قطر وماليزيا، واعتمد الباحث في هذا البحث على التحليل النوعي باستخدام اداتي التحليل الموضوعي وتحليل الخطاب النقدي، فضلا عن ذلك توصل البحث إلى أن تمثيل الاقتصاد الأخضر في قطر يغلب عليه الطابع الرسمي والمؤسسي المرتبط بالهوية الوطنية والمكانة الدولية، في حين يتسم الخطاب في ماليزيا بالحيوية والنقد والمشاركة الشعبية، ما يعكس تأثير اتساع الفضاء المدني في تشكيل الخطاب البيئي الرقمي.

أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية

تشير الدراسات السابقة الى تناول الاقتصاد الاخضر في المجال الاعلامي، اذ استخدمت الدراسة الاولى استمارة الاستبيان اما الدراسة الثانية فقد استخدمت التحليل النوعي وتحليل الخطاب، في حين الدراسة الحالية تناولت اداة تحليل المضمون في الصحف العراقية الرقمية، فضلا عن الاختلاف في العينة من حيث المكان والزمن، وقد تشابهت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في استخدام المنهج المسحي.

(١) مصطفى علي عبدالله، مساهمات الصحافة الرقمية العراقية في التوعية بموضوعات التنمية المستدامة من وجهة نظر الخبراء، بحث منشور في مجلة لأرك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية، المجلد ١٨، العدد ١، ٢٠٢٦م.

(2) Saddek Rabah and others, Digital Discourses of Sustainability: Exploring Social Media Narratives on Green Economy in Qatar and Malaysia, Journal Media, 19 September, 2025y, doi.org/10.3390/journalmedia6040189.

المبحث الثاني: الصحافة الرقمية وقضايا الاقتصاد الأخضر

أولاً: الصحافة الرقمية في العراق وتحدياتها

غيرت التكنولوجيا اللاسلكية والتحول الرقمي أسلوب حياة الناس، وطرق استهلاكهم للترفيه والمعلومات، ازدادت الأجهزة الشخصية وتنوعت الوسائط، وأصبح التواصل أكثر تفاعلية بين صناع المحتوى والجمهور مقارنة بالاتصال التقليدي أحادي الاتجاه^(١)

وفي هذا الصدد برزت التكنولوجيا عن طريق دمج المعلومات وثورة الاتصالات، فالحواسيب أصبحت قادرة على التخزين والاسترجاع للمعرفة البشرية، بينما تنقل الأقمار الصناعية الأخبار والبيانات بشكل أني، وفي مجال الصحافة، ساعدت التقنيات الحديثة على تبسيط مراحل الإعداد وتقليل الاعتماد على الورق، وزيادة الإنتاجية وجودة الصور والخطوط، مما أدى إلى نشوء الصحافة الرقمية كمظهر لمجتمع المعلومات.^(٢)

انطلاقاً من الترابط بين التكنولوجيا الحديثة وانتشار المعلومات، فإن الصحافة الرقمية هي وسيلة للنشر تعتمد على تكنولوجيا المعلومات والاتصال، تستخدم مميزات الإنترنت لبث الرسالة الإعلامية، وتستغل التقنيات الرقمية مثل التصوير والتسجيل لتطوير التحرير الرقمي، مع الاحتفاظ بالوظائف الأساسية للصحافة التقليدية مثل التحرير والعمل الصحفي والإخراج.^(٣)

التحديات التي تواجهها الصحافة الرقمية في العراق

- **ضعف البنية التحتية التقنية:** تواجه المؤسسات الإعلامية الرقمية صعوبات في الوصول إلى الإنترنت عالي السرعة والأجهزة الحديثة مثل الحواسيب والكاميرات الرقمية، هذا يؤثر على جودة الإنتاج الصحفي وقدرة الصحفيين على استخدام أدوات النشر الحديثة.^(٤)
- **نقص المهارات الرقمية لدى الصحفيين:** يواجه العديد من الصحفيين مشكلات تقنية لتطوير قدراتهم في استخدام المنصات الرقمية، والتحقق من البيانات والمعلومات، وصناعة محتوى متعدد الوسائط.^(٥)
- **ضعف الإطار القانوني وحماية الصحفيين:** أحد المشاكل التي تقع على عاتق الصحفيين هو غياب القوانين لحماية الصحفي الرقمي، وهذا ينعكس على تعرضهم للملاحقة أو التهديد عند نشر

(١) منال كبور، تحليل مفهوم الجمهور في العصر الرقمي، بحث منشور في مجلة بحوث ودراسات في الميديا الجديدة، العدد ٣، سنة ٢٠٢٢م، ص ٢٢.

(٢) ياس خضر البياتي، الاتصال الرقمي امم صاعدة و امم مندهشة، (عمان: دار البداية ناشرون وموزعون، ٢٠١٥م)، ص ١٧٧.

(٣) الشفيق عمر حسنين، الصحافة الالكترونية المفهوم والخصائص والانعكاسات، (ابو ظبي: مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، ٢٠١١م) ص ١٣.

(٤) محمد حسين نعيم، دور "الذكاء الاصطناعي" في "صياغة الأخبار العراقية": الصحافة الروبوتية بين الوكالات المحلية والتحول الرقمي، بحث منشور في مجلة واسط للعلوم الانسانية، العدد ٣، ٢٠٢٥م، ص ٥٦٣.

(5) Robert N. Ndungu, challenges faced by journalists in digital media enterprises and how to overcome them, Aga Khan University, 2023y, P20.

رسائل اعلامية حساسة، والتي تصب في النهاية تأثيراتها على حرية التعبير ويجعل بعض المؤسسات تتجنب الموضوعات الجدلية.^(١)

- **التحديات المالية واستدامة المؤسسات:** الاعتماد على الإعلانات فقط وعدم وجود تمويل مستدام يؤثر على جودة المحتوى واستمرارية المواقع الرقمية، المؤسسات الصغيرة تواجه صعوبة في تطوير أدوات وتقنيات جديدة بسبب القيود المالية.^(٢)
- ثانياً: الاقتصاد الأخضر**

ظهر مصطلح الاقتصاد الأخضر للمرة الأولى في ثمانينيات القرن العشرين من خلال تقرير أعده عدد من أبرز الاقتصاديين المتخصصين في الاقتصاد البيئي لصالح المملكة المتحدة عام ١٩٨٩ بعنوان (خطة عمل لاقتصاد أخضر) وأعقب هذا الإصدار تقريران مكملان للفريق ذاته: الثاني عام ١٩٩١ بعنوان تخضير الاقتصاد العالمي، والثالث عام ١٩٩٤ بعنوان قياس التنمية المستدامة، وقد استندت هذه التقارير إلى تراكم معرفي وبحثي طويل في حقل الاقتصاد البيئي، نتج عن خبرات ودراسات امتدت عبر عدة عقود.^(٣)

ويعرف الاقتصاد الأخضر بأنه الاقتصاد الذي يؤدي إلى تحسين رفاهية الإنسان والمساواة الاجتماعية، مع الحد بشكل كبير من المخاطر البيئية وندرة الموارد الإيكولوجية، ومن جهة أخرى، يعرف بأنه النمو الذي يتحقق من خلال ترشيد استهلاك الطاقة والموارد واستخدامها بكفاءة للحد من تغير المناخ والأضرار البيئية، وتأمين محركات نمو جديدة عبر البحث والتطوير في مجال التكنولوجيا الخضراء، وخلق فرص عمل جديدة، وتحقيق التوازن بين الاقتصاد والبيئة.^(٤)

وفي ضوء ذلك فإن الاقتصاد الأخضر هو اقتصاد يهتم بأن يكون:^(٥)

- **الاستدامة البيئية:** بمعنى ان يكون قائم على الاعتقاد بأن غلافنا الحيوي نظام مغلق ذو موارد محدودة وقدرة محدودة على التنظيم الذاتي والتجديد الذاتي، لذا فإنه يعتمد على الموارد الطبيعية للأرض، وبالتالي يجب علينا إنشاء نظام اقتصادي يحترم سلامة النظم البيئية ويضمن مرونة أنظمة دعم الحياة.
- **العدالة الاجتماعية:** بمعنى ان يكون قائم على الاعتقاد بأن الثقافة والكرامة الإنسانية موارد ثمينة، مثل مواردنا الطبيعية، تتطلب إدارة مسؤولة لتجنب استنزافها.

(١) هبة الحياة عبيدات، الرقابة الذاتية.. "التضييق الناعم" على الصحفيين، (الدوحة: معهد الجزيرة للأعلام، ٢٠٢٠م) ص ١.

(٢) مجلس أوربا، اعلان لجنة الوزراء بشأن الاستدامة المالية لجودة الصحافة في العصر التكنولوجي الرقمية، (فرنسا: خدمة إنتاج الوثائق مجلس أوربا، ٢٠٢٠م). ص ٦.

(٣) فايضة جوي، محمد قواسمه، الاقتصاد البيئي: المفهوم النظري والمؤسسي للاقتصاد الأخضر على المستوى العالمي. بحث منشور في مجلة المشكلة الاقتصادية والتنمية، المجلد ٢، العدد ١، ٢٠٢٣م، ص ٢٠٥.

(4) Steven R. Scheinerta, Ivan Garibaya, Growing green: the role of path dependency and structural jumps in the green economy. Policy Studies Organization, vol 2, 2020y, p7.

(5) David Carfi, Daniele Schilirò , Global Green Economy and Environmental Sustainability: a Coopetitive Model. Arxiv, vol 1, 2012y, p 2.

• **التجذر المحلي:** بمعنى ان يكون قائم على الاعتقاد بأن الارتباط الأصيل بالمكان هو الشرط الأساسي للاستدامة والعدالة، والاقتصاد الأخضر العالمي هو مجموعة من المجتمعات الفردية التي تلبي احتياجات مواطنيها من خلال الإنتاج المسؤول وتبادل السلع والخدمات. وبالتالي، فإن نمو الاقتصاد الأخضر العالمي متوافق مع الاستدامة البيئية بمرور الوقت، لأنه يسعى إلى الحفاظ على رأس المال الطبيعي واستعادته، ومن أهم السمات التي يتمتع بها الاقتصاد الأخضر: ^(١)

- إطار داعم لتحقيق التنمية المستدامة، وليس بديلاً عنها، بل مساراً يعزز تنفيذ أهدافها.
- يركز على التكامل بين الأبعاد البيئية والاجتماعية والاقتصادية، مع إدماج البعد التقني والإداري لضمان كفاءة التطبيق.
- يتمتع بالمرونة وإمكانية التكيف مع الخصوصيات الوطنية، بما يتلاءم مع أولويات كل دولة وظروفها التنموية.
- ينطلق من مبدأ المسؤوليات المشتركة والتنسيق المؤسسي بين مختلف أجهزة الدولة في عملية التحول.
- يهدف إلى معالجة الاختلالات في السياسات التجارية، ولا سيما أشكال الدعم ذات الآثار البيئية السلبية.
- يؤكد على احترام السيادة الوطنية في إدارة الموارد الطبيعية واستثمارها.
- يركز على تعزيز كفاءة استخدام الموارد، وتبني أنماط إنتاج واستهلاك قائمة على الاستدامة. تتجسد المحركات الرئيسية للاقتصاد الأخضر في الابتكار التكنولوجي، وأنظمة الإنتاج المحسنة والمرشدة، بالإضافة إلى التخطيط الاستراتيجي الفعال، تضطلع هذه العمليات إلى تعزيز كفاءة الطاقة والموارد، بما يدعم التنمية المستدامة، وفي الجانب الآخر للإدارة المستدامة للمياه والتحديات الأساسية المتعلقة بالحصول على المياه النظيفة والصرف الصحي، خصوصاً في ظل ندرة المياه التي تؤثر على حياة أكثر من مليار شخص حول العالم، وتعد إدارة المياه مسألة معقدة ومتعددة القطاعات، إذ تؤثر بشكل مباشر على صحة الأفراد، وكذلك على إنتاج الغذاء والطاقة، وفي الجانب الآخر للإدارة المستدامة للغابات، فيتطلب التعامل مع تراجع الغطاء عالمياً وعدم الاعتراف الكامل بمجموعة واسعة من الفوائد التي توفرها الغابات، وتشمل الإدارة المستدامة للغابات الاعتراف بالقيمة المتعددة للغابات، سواء من حيث الموارد الطبيعية، أو سبل العيش، أو دورها في عزل الكربون. ^(٢)

ومن هذا المنطلق فإن الممارسة الصحفية لم تكن بعيدة عن المجال السياسي، بل دائماً كانت علاقة تأثير وتأثر، ويبقى القارئ أحد أركانها الرئيسية، فهو لا يكتفي بدور المتلقي، وإنما يشارك ويتفاعل في تشكيل اتجاهات الخطاب الإعلامي ومضامينه، فضلاً عن ذلك فإن الرسالة الإعلامية التي تصل إلى القارئ هي الصورة النهائية للحدث كما صيغت للنشر، من غير معرفته

(١) الأمم المتحدة، تقرير مجلس الإدارة/المنتدى البيئي الوزاري العالمي، (نيروبي: الأمم المتحدة للبيئة، ٢٠١٢م)، ص ٢٩-٣١.

(2) Idlo (international development law organization), Cisdll (centre for international sustainable development law), green economy for sustainable development, (Canada: Centre for International Sustainable Development Law, 2012y), p 13.

بما يجري خلف الكواليس داخل أو خارج المؤسسة الصحفية، فإن القرارات التحريرية والممارسات المهنية أو الرقابية، واستبعاد المعلومات إعادة صياغتها وفقاً لسياسات التحرير أو لظروف إنتاج الصحيفة، لذلك قد يشعر القارئ أحياناً بأن ما قدم له لا يروي عطشه المعرفي بالكامل، أو أن ثمة تفاصيل ووقائع بقيت حبيسة دوائر صناعة الخبر، لا يعلم بها إلا القائمون عليه.^(١)

ودور الصحافة الرقمية الحديثة في تلبية حاجات المستخدم سواء كانت نفسية أو اجتماعية، وتزداد في أوقات الأزمات والنزاعات السياسية، إذ يركز عليها المتلقي لفهم الأحداث وتفسيرها، فضلاً عن أن العلاقة الطردية بين تأثير الوسيلة ودرجة الاعتماد عليها، وربطاً لذلك تحدد بمسألتين:^(٢)

- **اختلاف حاجات الجمهور وأهدافه:** تختلف حاجات الفرد للوسيلة الاعلامية بحسب العمر والاهتمامات والظروف السياسية، مما يفرض على الصحافة لتنوع محتواها ليناسب الفئات المختلفة، ولا يخرج ذلك عن المجال السياسي في توجيه الرسائل بما يخدم أهدافاً معينة.
- **تباين التأثيرات الناتجة عن الاعتماد:** أن تأثير الصحافة الرقمية معتمداً على مدى ثقة المستخدم بها، فممكن أن يكون دافعاً معرفياً عن طريق زيادة المعلومات وتفسير الأحداث، أو دافع وجداني لإثارة مشاعر معينة، أو دافعاً سلوكياً لاتخاذ موقف، وهو ما يعزز دور الصحافة في التأثير على الرأي العام.

المبحث الثالث: المعالجة الإعلامية لموضوعات الاقتصاد الأخضر في الصحافة الرقمية العراقية

يعدّ الاقتصاد الأخضر من المفاهيم الحديثة التي برزت في الأدبيات الاقتصادية والتنموية المعاصرة، إذ يرتبط بتحقيق التوازن بين التنمية الاقتصادية والحفاظ على البيئة وضمان استدامة الموارد الطبيعية للأجيال القادمة. وفي ظل التحديات البيئية والاقتصادية المتزايدة التي يشهدها العالم، برزت أهمية تبني سياسات تنموية قائمة على الاستدامة، وهو ما انعكس بدوره على الخطاب الإعلامي الذي أصبح أكثر اهتماماً بقضايا البيئة والطاقة المتجددة وإدارة الموارد الطبيعية.

وتؤدي الصحافة الرقمية دوراً مهماً في نقل هذه القضايا إلى الجمهور وصنّاع القرار، من خلال تقديم المعلومات والتحليلات التي تسهم في تشكيل الوعي العام تجاه أهمية التحول نحو الاقتصاد الأخضر. كما تسهم المعالجة الإعلامية في إبراز الأبعاد المختلفة للتنمية المستدامة، مثل الاستثمار الأخضر، والاقتصاد الدائري، والزراعة المستدامة، والتحول الصناعي الصديق للبيئة.

وفي هذا السياق، تسعى هذه الدراسة إلى تحليل مضمون الموضوعات المتعلقة بالاقتصاد الأخضر في الصحافة الرقمية العراقية، من خلال الوقوف على طبيعة المضامين التي تناولتها المواقع الصحفية محل الدراسة، ورصد الفئات الرئيسية التي ركزت عليها في معالجتها لهذه

(١) عاطف الغمري، في كواليس الصحافة والسياسة، (القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ٢٠١٧م)، ص ٧.

(٢) وجدان فهد، الاعلام الدين السياسة ثلاثة الوعي الجماهيري، (البحرين: وزارة شؤون الاعلام، ٢٠١٦م)، ص ٦٩.

القضايا. ويعتمد البحث على أداة تحليل المضمون للكشف عن كيفية تناول موضوعات الاقتصاد الأخضر، ومدى ارتباطها بقضايا التنمية المستدامة وانعكاساتها المحتملة على صناع القرار.

وقد تم تصنيف الموضوعات ضمن عدد من الفئات الرئيسة التي تعكس أبرز مجالات الاقتصاد الأخضر، وهي: إدارة الموارد الطبيعية، والطاقة المتجددة، والتحول الصناعي الصديق للبيئة، والاستثمار الأخضر، والتنمية المستدامة، والزراعة المستدامة، والاقتصاد الدائري، وذلك بهدف تحليل الاتجاهات العامة للمعالجة الإعلامية لهذه القضايا في الصحافة الرقمية العراقية.

❖ نتائج الدراسة التحليلية

سيتناول هذا المبحث تحليل المعالجة الإعلامية لهذه الموضوعات من خلال محورين أساسيين، يتمثل الأول في محور (ماذا قيل؟) الذي يركز على مضمون الرسائل الإعلامية والموضوعات المطروحة، بينما يتناول المحور الثاني (كيف قيل؟) الذي يهتم بالشكل الذي قدمت فيه الموضوعات الصحفية واسلوب عرض هذه القضايا ومعالجتها.

أولاً: من حيث المضمون (ماذا قيل؟)

يتجسد البحث باستخدام أداة تحليل المضمون للموضوعات المتعلقة بالاقتصاد الأخضر والطرق التي تناولت بها الصحف الرقمية لقضايا التنمية المستدامة (الطاقة المتجددة، والموارد الطبيعية، والبيئة، الاستثمار الدائري) وكيفية انعكاساتها على صناع القرار.

جدول (١) يبين الفئات الرئيسة للاقتصاد الأخضر كما تناولتها الصحافة الرقمية العراقية

ت	الفئات الرئيسة	صحيفة الصباح الجديد		صحيفة الزوراء		الاجمالي	
		ك	%	ك	%	ك	%
١	إدارة الموارد الطبيعية	٨٠	%١٧.٢	١٢٥	%٢٠.٢	٢٠٥	%١٨.٨
٢	الطاقة المتجددة	٩٣	%٢٠.٠	٩٤	%١٥.٢	١٨٧	%١٧.١
٣	التحول الصناعي الصديق للبيئة	٦٦	%١٤.٢	١٢٠	%١٩.٤	١٨٦	%١٧.٠
٤	الاستثمار الأخضر	٧٤	%١٥.٩	٩٦	%١٥.٥	١٧٠	%١٥.٥
٥	التنمية المستدامة	٦٧	%١٤.٤	٧٠	%١١.٣	١٣٧	%١٢.٥
٦	الزراعة المستدامة	٥٤	%١١.٦	٦٣	%١٠.٢	١١٧	%١٠.٧
٧	الاقتصاد الدائري	٤٠	%٨.٦	٥١	%٨.٢	٩١	%٨.٣
	المجموع	٤٦٤	%١٠٠	٦١٩	%١٠٠	١٠٨٣	%١٠٠

يوضح الجدول اعلاه ان فئة (إدارة الموارد الطبيعية) جاءت في المرتبة الاولى كأجمالي للتكرارات التي حصلت عليها في الصحفتين بتكرار (٢٠٥) ونسبة مئوية (١٨.٨%) بالرغم منها في جريدة الصباح الجديد جاءت في المرتبة الثانية، فذلك يوضح ان الفئة اعلاه تمثل تمثيلاً أساسياً للاقتصاد الأخضر كونها ترتبط بشكل مباشر بقضايا الماء، الأراضي، النفط، والتنوع الحيوي، فضلاً عن ذلك تمس الأمن الاقتصادي والمعيشي للدولة والمجتمع، وحلت بعدها فئة (الطاقة المتجددة) في المرتبة الثانية بالإجمالي بتكرار (١٨٧) ونسبة مئوية (١٧.١%) بالرغم من انها جاءت في المرتبة الاولى في صحيفة الزوراء، الا ان حصولها على المرتبة المتقدمة

بسبب ارتباطها بالتغيرات العالمية للاستخدام الامثل للطاقة، والسعي لتقليل الاعتماد على الوقود الأحفوري، كما أن مسؤوليتها متعلقة بالطاقة الشمسية والرياح تعد مؤشرات على التحديث والتنمية في المشاريع الجديدة، وفي المرتبة الثالثة حصدت فئة **(التحول الصناعي الصديق للبيئة)** بالإجمالي بتكرار (١٨٦) وبنسبة مئوية (١٧.٠%) بالرغم من انها حصلت على المرتبة الرابعة في صحيفة الصباح الجديد، وتفسيرا لهذه المرتبة كونها تعد امتدادا لفكرة الاقتصاد الأخضر عمليا، إذ ترتبط بتحديث الصناعة وتقليل الانبعاثات وتحسين كفاءة الإنتاج، وتفسيرا للنتائج اعلاه فإن الصحفيتين قد ركزت على ابراز الموضوعات على الافرازات الحديثة فيما يتعلق بالإصلاح الاقتصادي والاستثماري.

جدول (٢) يبين الفئات الفرعية لإدارة الموارد الطبيعية كما تناولتها الصحافة الرقمية العراقية

ت	الفئات الفرعية	صحيفة الصباح الجديد		صحيفة الزوراء		الاجمالي	
		ك	%	ك	%	ك	%
١	الاشادة ببرامج اعادة التشجير	١٦	%٢٠.٠	٢٣	%١٨.٤	٣٩	%١٩.١
٢	الحفاظ على الانواع النباتية والحيوانية	١٣	%١٦.٣	١٨	%١٤.٤	٣١	%١٥.١
٣	ابرار تشريعات العقوبات على المخالفين	١١	%١٣.٧	١٩	%١٥.٢	٣٠	%١٤.٦
٤	ابرار برامج ترشيد استهلاك المياه والطاقة	١٤	%١٧.٥	١١	%٨.٨	٢٥	%١٢.٢
٥	التركيز على قوانين حماية الموارد الطبيعية	٣	%٣.٧	٢١	%١٦.٨	٢٤	%١١.٧
٦	الحفاظ على خصوبة التربة	٩	%١١.٢	١٤	%١١.٢	٢٣	%١١.١
٧	الاشارة لقوانين تنظيم استغلال الموارد	١٠	%١٢.٦	١٢	%٩.٦	٢٢	%١٠.٦
٨	الاهتمام بحماية الغابات	٤	%٥.٠	٧	%٥.٦	١١	%٥.٤
	المجموع	٨٠	%١٠٠	١٢٥	%١٠٠	٢٠٥	%١٠٠

يبين الجدول اعلاه ان الصحف الرقمية ركزت على الجانب التنموي والتوعوي في مضامينها والتي تبين فيها ان فئة **(الاشادة ببرامج اعادة التشجير)** جاءت في المرتبة الاولى بتكرار (٣٩) وبنسبة (١٩.١%)، في حين تلتها فئة **(الحفاظ على الانواع النباتية والحيوانية)** في المرتبة الثانية بتكرار (٣١) وبنسبة مئوية (١٥.١%) في كلتا الصحفيتين، وفي المرتبة الثالثة جاءت فئة **(ابرار تشريعات العقوبات على المخالفين)** بتكرار (٣٠) وبنسبة مئوية (١٤.٦%)، وتشير النتائج اعلاه ان التركيز كان بمبادرات إعادة التشجير، ما يعكس أولوية القضايا البيئية المرتبطة بالغطاء النباتي والتصحر، مقارنة ببرامج الترشيد التي تحتاج إلى توعية سلوكية طويلة الأمد، فضلا عن ذلك ان التركيز كان على البعدي الرقابي والعقابي، هذا يوضح أن التغطية الصحفية تميل إلى إبراز الردعي في إدارة الموارد.

جدول (٣) يبين الفئات الفرعية الطاقة المتجددة كما تناولتها الصحافة الرقمية العراقية

ت	الفئات الفرعية	صحيفة الصباح الجديد		صحيفة الزوراء		الاجمالي	
		ك	%	ك	%	ك	%
١	تشجيع على امتلاك محطات الطاقة الشمسية	٢٣	٢٤.٧%	١٢	١٢.٨%	٣٥	١٨.٧%
٢	تسهيلات الحصول على الألواح الشمسية المنزلية	١٣	١٤.٠%	١٤	١٤.٩%	٢٧	١٤.٤%
٣	التركيز على استثمار الانهار	١١	١١.٨%	١٣	١٣.٨%	٢٤	١٢.٨%
٤	مشاريع الطاقة النظيفة في مجال النقل	١٢	١٢.٩%	١١	١١.٧%	٢٣	١٢.٣%
٥	الحفاظ على الطاقة الكهربائية	١٢	١٢.٩%	٨	٨.٥%	٢٠	١٠.٧%
٦	استغلال وتنظيم السدود	٩	٩.٧%	١٠	١٠.٦%	١٩	١٠.٢%
٧	توفير الغاز الحيوي	٧	٧.٥%	١١	١١.٧%	١٨	٩.٦%
٨	الحرص على استثمار الوقود الحيوي	٣	٣.٢%	٩	٩.٦%	١٢	٦.٤%
٩	رفع مستوى استثمار النفايات العضوية	٣	٣.٢%	٦	٦.٤%	٩	٤.٨%
	المجموع	٩٣	١٠٠%	٩٤	١٠٠%	١٨٧	١٠٠%

حدد الجدول اعلاه الفئات الفرعية للفئة الرئيسية (الطاقة المتجددة) التي جاءت بها فئة (تشجيع على امتلاك محطات الطاقة الشمسية) في المرتبة الاولى بتكرار (٣٥) وبنسبة (١٨.٧%)، في حين تلتها فئة (تسهيلات الحصول على الألواح الشمسية المنزلية) في المرتبة الثانية بتكرار (٢٧) وبنسبة مئوية (١٤.٤%) في كلتا الصحيفتين، وفي المرتبة الثالثة جاءت فئة (التركيز على استثمار الانهار) بتكرار (٢٤) وبنسبة مئوية (١٢.٨%)، وتشير نتائج التحليل الى ان الابعاز العام الى التحول الى الطاقة النظيفة دون الاعتماد على الوقود في كلتا الصحيفتين، فضلا عن رفع مستوى الوعي ازاء القضايا التي تتعلق بالمياه واهميتها لرفع القدرات في استثمار المياه في نهري دجلة والفرات على المستويات المختلفة.

جدول (٤) يبين الفئات الفرعية التحول الصناعي الصديق للبيئة كما تناولتها الصحافة الرقمية العراقية

ت	الفئات الفرعية	صحيفة الصباح الجديد		صحيفة الزوراء		الاجمالي	
		ك	%	ك	%	ك	%
١	ادارة وضع معايير صناعية صديقة للبيئة	١٤	٣٦.٨%	٢٣	٣٩.٠%	٣٧	٣٨.١%
٢	تطبيق تقنيات الحد من الغازات الضارة	٨	٢٨.٦%	٢٦	٤٢.٦%	٣٤	٤٥.٩%
٣	ابراز التحول الذكي الصناعي	١٥	٥٣.٦%	١٨	٢٩.٥%	٣٣	٤٤.٦%
٤	حوافز الحكومة للمصانع النظيفة	١١	٢٩.٠%	١٩	٣٢.٢%	٣٠	٣٠.٩%
٥	خلق وظائف خضراء متخصصة للصناعة	١٣	٣٤.٢%	١٧	٢٨.٨%	٣٠	٣٠.٩%
٦	تحسين كفاءة المواد الطبيعية	٥	١٧.٨%	١٧	٢٧.٩%	٢٢	٢٩.٧%
	المجموع	٦٦	١٠٠%	١٢	١٠٠%	١٨٦	١٠٠%

يبين الجدول اعلاه الفئات الفرعية وما تتضمنه للفئة الرئيسية (التحول الصناعي الصديق للبيئة)، والتي جاءت فيها الفئة الفرعية (ادارة وضع معايير صناعية صديقة

للبيئة) في المرتبة الاولى بتكرار (٣٧) وبنسبة (٣٨.١%)، في حين تلتها فئة (تطبيق تقنيات الحد من الغازات الضارة) في المرتبة الثانية بتكرار (٣٤) وبنسبة مئوية (٤٥.٩%) في كلتا الصحيفتين، بالرغم من انها لم تحصل في صحيفة الصباح الجديد الا على (٨) تكرار وفي المرتبة الثالثة جاءت فئة (ايراز التحول الذكي الصناعي) بتكرار (٣٣) وبنسبة مئوية (٤٤.٦%)، وتشير نتائج التحليل الى ان التركيز كان على تشجيع المواطنين والتجار في استخدام الطاقات النظيفة لرفع مستوى الاقتصاد في البلاد، فضلا عن ان هناك خطط استراتيجية لتقليل الانبعاثات والغازات الضارة في محاولة استغلال الطاقة المتجددة في الصناعات واستخدام التحول الذكي الصناعي.

جدول (٥) يبين الفئات الفرعية الاستثمار الأخضر كما تناولتها الصحافة الرقمية العراقية

ت	الفئات الفرعية	صحيفة الصباح الجديد		صحيفة الزوراء		الاجمالي	
		ك	%	ك	%	ك	%
١	تبني تقنيات الانتاج الانظف	١١	%١٤.٩	١٦	%١٦.٧	٢٧	%١٥.٩
٢	تعزيز معايير العمارة المستدامة والابنية الخضراء	١٠	%١٣.٥	١٦	%١٦.٧	٢٦	%١٥.٣
٣	تطوير الابنية التحتية لتحديث المصانع	٩	%١٢.٢	١٧	%١٧.٧	٢٦	%١٥.٣
٤	اقتناء التقنيات الزراعية الحديثة	١٢	%١٦.٢	١١	%١١.٥	٢٣	%١٣.٥
٥	دعم لوجستيات النقل المستدام او قليل الكربون	٧	%٩.٥	١٥	%١٥.٦	٢٢	%١٢.٩
٦	تطوير نظم الري المبتكرة لترشيد استهلاك المائي	٨	%١٠.٨	٨	%٨.٣	١٦	%٩.٤
٧	تفعيل استراتيجيات اعادة التدوير	٩	%١٢.٢	٥	%٥.٢	١٤	%٨.٢
٨	تطوير وتخطيط الحواضر والمدن الذكية المستدامة	٤	%٥.٤	٥	%٥.٢	٩	%٥.٣
٩	الاستثمار في تقنيات استعادة الطاقة من النفايات	٤	%٥.٤	٣	%٣.١	٧	%٤.١
	المجموع	٧٤	%١٠٠	٩٦	%١٠٠	١٧٠	%١٠٠

حدد الجدول اعلاه الفئات الفرعية للفئة الرئيسة (الاستثمار الأخضر) التي جاءت بها فئة (تبني تقنيات الانتاج الانظف) في المرتبة الاولى بتكرار (٢٧) وبنسبة مئوية (١٥.٩%)، بالاجمالي لكلتا الصحيفتين، وحلت في المرتبة الثانية فئة (تعزيز معايير العمارة المستدامة والابنية الخضراء) و فئة (تطوير الابنية التحتية لتحديث المصانع) بتكرار (٢٦) وبنسبة (١٥.٣%)، وتلتها في المرتبة الثالثة فئة (اقتناء التقنيات الزراعية الحديثة) بتكرار (٢٣) وبنسبة مئوية (١٣.٥%)، وهذا يشير إلى أن الرسالة الاعلامية أو التغطية المرتبطة بالاستثمار الأخضر تميل إلى الاهتمام بالتكنولوجيا النظيفة مقارنة بتحديث المصانع، فضلا عن ذلك فأنها تنعكس على تبني حلول تقنية حديثة لمعالجة المشكلات البيئية في القطاع الصناعي، والتركيز بدرجة متوسطة إبراز البعد الخدمي والبنى التحتية المستدامة بوصفها مدخلا عمليا لتحقيق التحول البيئي.

جدول (٦) يبين الفئات الفرعية التنموية المستدامة كما تناولتها الصحافة الرقمية العراقية

ت	الفئات الفرعية	صحيفة الصباح الجديد		صحيفة الزوراء		الاجمالي	
		ك	%	ك	%	ك	%
١	التشجيع على الاستخدام الرشيد للمياه	١٤	%٢٠.٩	٩	%١٢.٩	٢٣	%١٦.٨
٢	تعزيز مصادر ربط التنمية بالطاقة النظيفة	٩	%١٣.٤	١٣	%١٨.٦	٢٢	%١٦.١
٣	الرفاه الاجتماعي وتحسين مستوى المعيشة	١٣	%١٩.٤	٧	%١٠.٠	٢٠	%١٤.٦
٤	الامن الغذائي والقضاء على الفقر	٥	%٧.٥	١٢	%١٧.١	١٧	%١٢.٤
٥	الحد من الانبعاثات وتقليل التلوث	٩	%١٣.٤	٨	%١١.٤	١٧	%١٢.٤
٦	الحوكمة الخضراء وحماية البيئة	٦	%٩.٠	٩	%١٢.٩	١٥	%١٠.٩
٧	الحفاظ على التنوع البيئي	٧	%١٠.٤	٦	%٨.٦	١٣	%٩.٥
٨	تقليل الاعتماد على الوقود الاحفوري	٤	%٦.٠	٦	%٨.٦	١٠	%٧.٣
	المجموع	٦٧	%١٠٠	٧٠	%١٠٠	١٣٧	%١٠٠

حدد الجدول اعلاه فئة (التشجيع على الاستخدام الرشيد للمياه) اعلى الفئات الفرعية للفئة الرئيسة (التنمية المستدامة) بتكرار (٢٣) وبنسبة (١٦.٨%)، وتلتها في المرتبة الثانية فئة (تعزيز مصادر ربط التنمية بالطاقة النظيفة) بتكرار (٢٢) وبنسبة مئوية (١٦.١%) في كلتا الصحيفتين، وفي المرتبة الثالثة جاءت فئة (الرفاه الاجتماعي وتحسين مستوى المعيشة) بتكرار (٢٠) وبنسبة مئوية (١٤.٦%)، بالرغم من انها لم تحصل في صحيفة الزوراء الا على (٧) تكرارات، فأن تفسير النتائج اعلاه تبين ان الاتجاهات الصحفية فالصباح الجديد تميل للتركيز على ترشيد المياه، بينما صحيفة الزوراء أعطت ثقلاً كبيراً لـ تعزيز مصادر ربط التنمية بالطاقة النظيفة، فضلاً عن ان هناك اهتماماً ضعيفاً نسبياً على التنوع البيئي، مما قد يستدعي تكثيف الجهود الإعلامية في هذه الجوانب مستقبلاً.

جدول (٧) يبين الفئات الفرعية الزراعة المستدامة كما تناولتها الصحافة الرقمية العراقية

ت	الفئات الفرعية	صحيفة الصباح الجديد		صحيفة الزوراء		الاجمالي	
		ك	%	ك	%	ك	%
١	التركيز على الاستغلال للموارد الطبيعية والتنوع الاحيائي	١١	%٢٠.٤	١٢	%١٩.٠	٢٣	%١٩.٧
٢	اليات التمويل للقروض الميسرة والمنح لدعم المزارعين	٧	%١٣.٠	١٣	%٢٠.٦	٢٠	%١٧.١
٣	الحزام الاخضر وتقنيات تثبيت التربة	٨	%١٤.٨	١٠	%١٥.٩	١٨	%١٥.٤
٤	تقنيات الاستشعار والرصد الذكي للمحاصيل	٨	%١٤.٨	٩	%١٤.٣	١٧	%١٤.٥
٥	التحول نحو الزراعة العضوية والمكافحة الحيوية	٨	%١٤.٨	٧	%١١.١	١٥	%١٢.٨
٦	التوعية التقنية ونقل المعرفة الزراعية	٦	%١١.١	٨	%١٢.٧	١٤	%١٢.٠
٧	تطوير نظم الري الحديثة وتقليل هدر الماء	٦	%١١.١	٤	%٦.٤	١٠	%٨.٥
	المجموع	٥٤	%١٠٠	٦٣	%١٠٠	١١٧	%١٠٠

يبين الجدول اعلاه الفئات الفرعية للفئة الرئيسية (الزراعة المستدامة) اذ حلت فئة (التركيز على الاستغلال للموارد الطبيعية والتنوع الاحيائي) في المرتبة الاولى بتكرار (٢٣) وبنسبة مئوية (١٩.٧%) بالإجمالي لكلا الصحيفتين، وحلت في المرتبة الثانية فئة (اليات التمويل للقروض الميسرة والمنح لدعم المزارعين) بتكرار (٢٠) وبنسبة (١٧.١%)، وتلتها في المرتبة الثالثة فئة (الحزام الاخضر وتقنيات تثبيت التربة) بتكرار (١٨) وبنسبة مئوية (١٥.٤%)، وتشير نتائج التحليل ما يعكس اهتماماً بالبعد البيئي وتقليل الأثر السلبي للزراعة التقليدية، فضلاً عن ما يعكس أولوية واضحة للخطاب البيئي المرتبط بالحفاظ على الموارد، واهمية الحزام الاخضر للمدن للتحول الى بيئة نقية ونظيفة باقل التكاليف.

جدول (٨) يبين الفئات الفرعية للاقتصاد الدائري كما تناولتها الصحافة الرقمية العراقية

ت	الفئات الفرعية	صحيفة الصباح الجديد		صحيفة الزوراء		الإجمالي	
		ك	%	ك	%	ك	%
١	تثمين ومعالجة المواد الخام	١١	٢٧.٥%	١٣	٢٥.٥%	٢٤	٢٦.٤%
٢	تعزيز ثقافة إعادة الاستخدام المعتمد	٩	٢٢.٥%	١٠	١٩.٦%	١٩	٢٠.٩%
٣	الاهتمام بالطمر الصحي المنظم	٨	٢٠.٠%	٧	١٣.٧%	١٥	١٦.٥%
٤	استدامة دورة حياة المنتج وإطالة عمره	٤	١٠.٠%	٨	١٥.٧%	١٢	١٣.٢%
٥	اهمية القيمة المستهلكة وترشيد الموارد	٥	١٢.٥%	٧	١٣.٧%	١٢	١٣.٢%
٦	استراتيجيات الحد من الهدر والاستهلاك	٣	٧.٥%	٦	١١.٨%	٩	٩.٨%
	المجموع	٤٠	١٠٠%	٥١	١٠٠%	٩١	١٠٠%

حدد الجدول اعلاه الفئة (تثمين ومعالجة المواد الخام) اعلى الفئات الفرعية للفئة الرئيسية (الاقتصاد الدائري) اذ حصدت على تكرار (٢٤) وبنسبة (٢٦.٤%)، وتلتها في المرتبة الثانية فئة (تعزيز ثقافة إعادة الاستخدام المعتمد) بتكرار (١٩) وبنسبة مئوية (٢٠.٩%) في كلا الصحيفتين، وحصلت على المرتبة الثالثة فئة (الاهتمام بالطمر الصحي المنظم) بتكرار (١٥) وبنسبة مئوية (١٦.٥%)، وتشير النتائج الى تركيز المعالجة الصحفية على إعادة تدوير المواد الخام أكثر من أساليب الطمر، فضلاً عن ذلك الاهتمام أكبر بالممارسات المباشرة لإعادة الاستخدام المعتمد مقارنة بالمفاهيم المرتبطة بإطالة دورة حياة المنتج.

جدول (٩) يبين فئات الابعاد السياسية المطروحة في معالجة قضايا الاقتصاد الأخضر في الصحافة الرقمية العراقية

ت	الفئات الرئيسية	صحيفة الصباح الجديد		صحيفة الزوراء		الاجمالي	
		ك	%	ك	%	ك	%
١	تعزيز السياسات العامة الداعمة للطاقة النظيفة والمتجددة	٤٣	%٢٦.٧	٣٤	%١٧.٣	٧٧	%٢١.٥
٢	تفعيل السياسات الوطنية لتحقيق التنمية المستدامة	٣٩	%٢٤.٢	٣٦	%١٨.٣	٧٥	%٢٠.٩
٣	تحفيز الاستثمارات الخضراء من خلال الحوافز الضريبية والاقتصادية	١٩	%١١.٨	٣٣	%١٦.٧	٥٢	%١٤.٦
٤	اصلاح وتطوير الاطر القانونية المنظمة لإدارة النفايات والسياسات البيئية	١٧	%١٠.٥	٣١	%١٥.٧	٤٨	%١٣.٤
٥	اعداد وتنفيذ برامج حكومية لدعم الزراعة المستدامة	٢٥	%١٥.٥	٣٢	%١٦.٣	٥٧	%١٥.٩
٦	تحديث التشريعات الصناعية بما ينسجم مع متطلبات الاقتصاد الأخضر	١٨	%١١.٢	٣١	%١٥.٧	٤٩	%١٣.٧
	المجموع	١٦١	%١٠٠	١٩٧	%١٠٠	٣٥٨	%١٠٠

يبين الجدول اعلاه ان الفئات الفرعية الخاصة بالتوجهات السياسة العامة والتي جاءت فيها فئة (تعزيز السياسات العامة الداعمة للطاقة النظيفة والمتجددة) في المرتبة الاولى بتكرار (٧٧) وبنسبة مئوية (٢١.٥%)، وحلت بعدها فئة (تفعيل السياسات الوطنية لتحقيق التنمية المستدامة) بالمرتبة الثانية بتكرار (٧٥) وبنسبة مئوية (٢٠.٩%)، وحصدت على المرتبة الثالثة فئة (تحفيز الاستثمارات الخضراء من خلال الحوافز الضريبية والاقتصادية) بتكرار (٥٢) وبنسبة مئوية (١٤.٦%)، تكشف النتائج أن المعالجة الصحفية تميل إلى اظهار الأطر السياسية ذات الطابع الإصلاحي والاستراتيجي (الطاقة والتنمية)، في المقابل هناك اهتمام متوسط بالجوانب التنظيمية والتشريعية، وهو ما يعكس سياسة الصحيفة نحو تقديم الاقتصاد الأخضر خيار سياسي أكثر من كونه مجرد إجراءات قانونية جزئية.

جدول (١٠) يبين فئات المصادر المستخدمة كما تناولتها الصحافة الرقمية العراقية

ت	المصادر	صحيفة الصباح الجديد		صحيفة الزوراء		الاجمالي	
		ك	%	ك	%	ك	%
١	مصادر داخلية	١١٥	%٧١.٤	١٥٨	%٨٠.٢	٢٧٣	%٧٦.٣
٢	مصادر خارجية	٤٦	%٢٨.٦	٣٩	%١٩.٨	٨٥	%٢٣.٧
	المجموع	١٦١	%١٠٠	١٩٧	%١٠٠	٣٥٨	%١٠٠

يبين الجدول اعلاه الفئات الفرعية للمصادر المستخدمة في عينة الدراسة والتي جاءت فيها فئة (مصادر داخلية) في المرتبة الاولى بتكرار (٢٧٣) وبنسبة مئوية (٧٦.٣%) بالإجمالي في كلتا الصحيفتين، ثم حلت في المرتبة الثانية فئة (مصادر خارجية) بتكرار (٨٥) وبنسبة مئوية (٢٣.٧%) في كلتا الصحيفتين، تظهر نتائج التحليل الى توجه محلي أو ذاتي قوي في السياسة

التحريرية لكلا الصحفيتين، مع تركيز كبير على الإنتاج الميداني أو المصادر المرتبطة مباشرة بالصحيفة، مما قد يعكس رغبة في التميز بالمحتوى الحصري أو التركيز على الشأن المحلي الذي تغطيه كوادهم بشكل مباشر.

ثانياً: من حيث الشكل (كيف قيل)

في ضوء ما تقدم، فإن الجزء الثاني من أداة تحليل المضمون للموضوعات المتعلقة بالاقتصاد الأخضر والتي لها علاقة بطريقة الابرار والشكل الذي ظهرت عليها المواد الصحفية:

جدول (١١) يبين الفئات الشكل للفنون الصحفية كما تناولتها الصحافة الرقمية العراقية

ت	الفئات الرئيسية	صحيفة الصباح الجديد		صحيفة الزوراء		الاجمالي	
		%	ك	%	ك	%	ك
١	التقرير الاخباري	٤٩	%٣٠.٤	٦١	%٣١.٠	١١٠	%٣٠.٧
٢	الخبر الصحفي	٣٣	%٢٠.٥	٧٦	%٣٨.٦	١٠٩	%٣٠.٤
٣	مقال الراي	٥٥	%٣٤.٢	٣١	%١٥.٧	٨٦	%٢٤.٠
٤	القصة الخبرية	١٧	%١٠.٦	١٨	%٩.١	٣٥	%٩.٨
٥	التحقيق	٧	%٤.٣	١١	%٥.٦	١٨	%٥.٠
	المجموع	١٦١	%١٠٠	١٩٧	%١٠٠	٣٥٨	%١٠٠

يبين الجدول اعلاه الفئات الفرعية للفنون الصحفية المستخدمة في عينة الدراسة والتي جاءت فيها فئة (التقرير الاخباري) في المرتبة الاولى بتكرار (١١٠) وبنسبة مئوية (٣٠.٧%) بالاجمالي في كلتا الصحفيتين، ثم حلت في المرتبة الثانية فئة (الخبر الصحفي) بتكرار (١٠٩) وبنسبة مئوية (٣٠.٤%) في كلتا الصحفيتين، في حين جاءت فئة (مقال الراي) في المرتبة الثالثة بتكرار (٨٦) وبنسبة مئوية (٢٤.٠%)، وتشير نتائج التحليل ان الاعتماد الابرار على الفنون الصحفية إلى هيمنة الفنون الخبرية التقليدية على حساب الفنون التفسيرية والاستقصائية، مع تباين نسبي في أولويات كل صحيفة وفقاً لسياساتها التحريرية.

جدول (١٢) الفئات الشكل لعناصر الابرار المستخدمة كما تناولتها الصحافة الرقمية العراقية

ت	الفئات الرئيسية	صحيفة الصباح الجديد		صحيفة الزوراء		الاجمالي	
		%	ك	%	ك	%	ك
١	نص + صورة	٨٦	%٥٣.٤	١٠٢	%٥١.٨	١٨٨	%٥٢.٥
٢	نص	٤١	%٢٥.٥	٥٤	%٢٧.٤	٩٥	%٢٦.٥
٣	نص + فيديو	٢٤	%١٤.٩	٢٧	%١٣.٧	٤٩	%١٣.٧
٤	كاريكاتير	٧	%٤.٤	٣	%١.٥	١٠	%٢.٨
٥	انفوجرافيك	٢	%١.٢	٧	%٣.٦	٩	%٢.٥
٦	فيديو	١	%٠.٦	٤	%٢.٠	٥	%١.٤
	المجموع	١٦١	%١٠٠	١٩٧	%١٠٠	٣٥٨	%١٠٠

يبين الجدول اعلاه الفئات الفرعية لعناصر الابرار المستخدمة في عينة الدراسة والتي جاءت فيها فئة (نص + صورة) في المرتبة الاولى بتكرار (١٨٨) وبنسبة مئوية (٥٢.٥%) بالإجمالي في كلتا الصحيفتين، ثم حلت في المرتبة الثانية فئة (النص) بتكرار (٩٥) وبنسبة مئوية (٢٦.٥%) في كلتا الصحيفتين، في حين جاءت فئة (نص+ فيديو) في المرتبة الثالثة بتكرار (٤٩) وبنسبة مئوية (١٣.٧%)، وتشير نتائج التحليل الى أن الصحف تميل إلى التركيز على الشكل التقليدي المطور (نص مدعوم بصورة)، مع ضعف واضح في توظيف الوسائط التفاعلية والبصرية الحديثة، وهو ما يعكس طبيعة المعالجة التحريرية المعتمدة في هذه الصحف.

❖ اهم النتائج التي توصل اليها البحث:

في ضوء ما تقدم للجدول الإحصائية اعلاه للدراسة التحليلية لصحيفتي (الصباح الجديد) و(الزوراء) ازاء موضوعات الاقتصاد الأخضر، يمكن استخلاص الاستنتاجات التالية:

- ١- التوجه العام نحو قضايا البيئة ، والتي تحدد الأولوية لفئة (إدارة الموارد الطبيعية) في المرتبة الأولى بنسبة ١٨.٨%، تليها (الطاقة المتجددة) بنسبة ١٧.١%. هذا يشير إلى أن المعالجة الصحفية قد اكتفت بالجوانب التنفيذية والعملية التي تمس الجانب الاقتصادي والمعيشي المباشر للدولة والمجتمع.
- ٢- السياسة التحريرية والاعتماد على الكوادر الذاتية: هناك اعتماد طاع على المصادر الداخلية بنسبة ٧٦.٣%، مما يوضح درجة الاعتماد للصحيفتين على مراسليها وكوادرهما في صياغة الرسالة الاعلامية المتعلقة بالاقتصاد الأخضر بدلاً من المصادر الخارجية.
- ٣- الاعتماد على الرسالة البصرية التقليدية عن طريق هيمنة الإبراز على النص والصورة بنسبة ٥٢.٥%، مع ضعف ملحوظ في استخدام الوسائط التفاعلية الحديثة.
- ٤- الاهتمام على الجانب الرقابي والتشريعي عن طريق تفعيل الدور العقابي في إدارة الموارد الطبيعية، احتلت فئة مما يدل على أن التغطية الصحفية تركز على الجانب الردعي والرقابي أكثر من الجانب الوقائي أو التثقيفي.
- ٥- الدعم في قرارات السياسية للحكومة، عن طريق دور الصحافة كمنصة للترويج للخطط الاستراتيجية والتحول نحو الاقتصاد الأخضر كخيار سياسي واستراتيجي، وهو ما ينسجم مع التوجهات المناخية في المنطقة لاستغلال الموارد الطبيعية المتاحة.
- ٦- التنمية المستدامة كأهم محور، وتحديد التركيز على الاستغلال للموارد الطبيعية والتنوع الحيواني بنسبة ١٩.٧% و اليات التمويل للقروض الميسرة والمنح لدعم المزارعين بنسبة ١٧.١%. هذا يؤكد أن الصحافة تربط الاقتصاد الأخضر مباشرة بجودة حياة المواطن اليومية.

❖ المصادر والمراجع

١. الامم المتحدة، تقرير مجلس الإدارة/المنتدى البيئي الوزاري العالمي، (نيروبي: الامم المتحدة للبيئة، ٢٠١٢م).
٢. سعد سلمان المشهداني، مناهج البحث الاعلامي، (الامارات: دار الكتاب الجامعي، ٢٠١٩م).
٣. الشفيق عمر حسنين، الصحافة الالكترونية المفهوم والخصائص والانعكاسات، (ابو ظبي: مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، ٢٠١١م).
٤. صالح ابو اصبغ، فاروق منصور، مناهج البحث الاعلامي، (عمان: المنظمة العربية للترجمة، ٢٠١٢م).
٥. طه عبد العاطي نجم، مناهج البحث الاعلامي، (الاسكندرية: دار الكلمة للنشر والتوزيع، ٢٠١٥م).
٦. عاطف الغمري، في كواليس الصحافة والسياسة، (القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ٢٠١٧م).
٧. غازي فيصل حسين، منهجيات وطرق البحث في العلوم السياسية، (عمان: دار الراية للنشر والتوزيع، ٢٠١٤م).
٨. فايزة جاوي، و محمد قواسمه، الاقتصاد البيئي: المفهوم النظري والمؤسسي للاقتصاد الاخضر على المستوى العالمي. بحث منشور في مجلة المشكلة الاقتصادية والتنمية، المجلد ٢، العدد ١، ٢٠٢٣م.
٩. مجلس أوربا، اعلان لجنة الوزراء بشأن الاستدامة المالية لجودة الصحافة في العصر التكنولوجي الرقمية، (فرنسا: خدمة إنتاج الوثائق مجلس أوربا، ٢٠٢٠م).
١٠. محمد حسين نعيم، دور "الذكاء الاصطناعي" في "صياغة الأخبار العراقية": الصحافة الروبوتية بين الوكالات المحلية والتحول الرقمي، بحث منشور في مجلة واسط للعلوم الانسانية، العدد ٣، ٢٠٢٥م.
١١. محمد عبد العزيز الجيزان، البحوث الاعلامية، اسسها. اساليبها. مجالاتها، (الرياض: فهرسة مكتبة الملك الوطنية، ٢٠٠٤م).
١٢. مصطفى علي عبدالله، مساهمات الصحافة الرقمية العراقية في التوعية بموضوعات التنمية المستدامة من وجهة نظر الخبراء، بحث منشور في مجلة لأرك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية، المجلد ١٨، العدد ١، ٢٠٢٦م.
١٣. منال كبور، تحليل مفهوم الجمهور في العصر الرقمي، بحث منشور في مجلة بحوث ودراسات في الميديا الجديدة، العدد ٣، سنة ٢٠٢٢م.
١٤. هبة الحياة عبيدات، الرقابة الذاتية.. "التضييق الناعم" على الصحفيين، (الدوحة: معهد الجزيرة للأعلام، ٢٠٢٠م).
١٥. وجدان فهد، الاعلام الدين السياسة ثلاثة الوعي الجماهيري، (البحرين: وزارة شؤون الاعلام، ٢٠١٦م).
١٦. ياس خضر البياتي، الاتصال الرقمي امم صاعدة و امم مندهشة، (عمان: دار البداية ناشرون وموزعون، ٢٠١٥م).

❖ References :

- 1) Abu asba', Saleh, and Farouk mansour. Media research methods. Amman: Arab center for translation, 2012.
- 2) Al-bayati, Yas khudr. Digital communication: rising nations and astonished nations. Amman: Dar al-bidaya publishers and distributors, 2015.
- 3) Al-ghamri, Atef. Behind the scenes of journalism and politics. Cairo: Egyptian general book authority, 2017.
- 4) Al-jizan, Mohammed abdulaziz. Media research: foundations, methods, and fields. Riyadh: King fahd national library, 2004.
- 5) Al-mishhadani, Saad salman. Media research methods. UAE: University book house, 2019.
- 6) Council of europe. Declaration of the committee of ministers on the financial sustainability of quality journalism in the digital technology era. France: Council of europe publishing service, 2020.
- 7) Fahd, Wijdan. Media, religion, and politics: the three dimensions of public awareness. Bahrain: Ministry of information affairs bahrain, 2016.
- 8) Hassanein, Al-shafie omar. Electronic journalism: concept, characteristics, and implications. Abu Dhabi: Emirates center for strategic studies and research, 2011.
- 9) Hussein, Ghazi faisal. Methodologies and research methods in political science. Amman: Dar al-rya for publishing and distribution, 2014.
- 10) Najm, Taha abd al-ati. Media research methods. Alexandria: Dar al-kalima for publishing and distribution, 2015.
- 11) Obeidat, Hiba al-hayat. Self-censorship: "soft pressure" on journalists. Doha: Al Jazeera media institute, 2020.
- 12) United nations. Report of the governing council / global ministerial environment forum. Nairobi: United nations environment programme, 2012.
- 13) Second: Published research
- 14) Abdullah, Mustafa ali. "The contributions of iraqi digital journalism in raising awareness of sustainable development issues from experts' perspectives." Lark journal for philosophy, linguistics and social sciences 18, no. 1 (2026).
- 15) Carfi, David, and Daniele schilirò. "Global green economy and environmental sustainability: a coopetitive model." Arxiv, vol. 1, 2012.

- 16) Jawi, Faiza, and Mohammed qawasmeh. "Environmental economics: the theoretical and institutional concept of the green economy at the global level." *Journal of economic problem and development* 2, no. 1 (2023).
- 17) Kabour, Manal. "Analyzing the concept of the audience in the digital age." *Journal of research and studies in new media*, no. 3 (2022).
- 18) Naeem, Mohammed hussein. "The role of artificial intelligence in the production of iraqi news: robotic journalism between local agencies and digital transformation." *Wasit journal for human sciences*, no. 3 (2025).
- 19) Ndungu, Robert n. *Challenges faced by journalists in digital media enterprises and how to overcome them*. Aga khan university, akg, 2023.
- 20) Rabah, Saddek, and others. "Digital discourses of sustainability: exploring social media narratives on green economy in qatar and malaysia." *Journal media*, 19 september 2025.
- 21) Scheinerta, Steven r., and Ivan garibaya. "Growing green: the role of path dependency and structural jumps in the green economy." *Policy studies organization*, vol. 2, 2020.
- 22) Cisd, and Idlo. *Green economy for sustainable development*. Canada: Centre for international sustainable development law, 2012.